The effect of motor games on developing kinesthetic perception for children with learning difficulties aged (7 years)

Hadeel .A . Mubder[*1] P.D.Intesar Aoed Ali[2]

[1,2] College of Physical Education and Sports Sciences for Women, University of Baghdad, Iraq.

C0rrespondent Author: Hadeeel.Ali2204m@copew.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The importance of research appears in the practical application of motor games and their impact on developing kinesthetic perception for children with learning difficulties as an educational method based on scientific foundations through which we seek to develop kinesthetic perception. The researchers noted that motor games play a major role in developing sensory-motor perception abilities, especially for children with learning difficulties. Because through different play situations, the child learns to control and keep up with peers of the same age, adapt, develop, participate, and respect others while developing motor abilities and treating learning difficulties. The study aims to To determine the effect of using motor games in developing sensory-motor perception among children with learning difficulties at the age of (7) years, the study was conducted on a group of first-grade students of Al-Mustafa Mixed School affiliated with the First Resafa Education Directorate during the time period from 3/9/2023 to 16 /12/2023 The sample number reached (20) students who were selected intentionally and used the proposed educational program. The two researchers also used the experimental method to suit the study. The results of the study concluded that the proposed program has a positive impact on developing sensory-motor perception, and the two researchers recommended the necessity of using programs to develop sensory-motor perception among children with learning difficulties at the age of (7) years.

Keywords: Motor games, development of sensory-motor perception, children with learning difficulties.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

اثر الالعاب الحركية في تنمية الادراك الحس حركي لأطفال صعوبات التعلم بأعمار (7سنوات)

الباحثة هديل علي مبدر ا. د انتصار عويد علي

جامعه بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

ملخص البحث

تظهر أهمية البحث في التطبيق العملي للألعاب الحركية وأثرها في تنمية الادراك الحس حركي لأطفال صعوبات التعلم كوسيلة تعليمية تعتمد على الأسس العلمية التي نسعى من خلالها الى تطوير الادراك الحس حركي.

ولاحظت الباحثتان ان الالعاب الحركية تلعب دورا كبيرا في تنمية قدرات الادراك الحس – حركي وبشكل خاص لأطفال صعوبات التعلم .لان من خلال مواقف اللعب المختلفة يتعلم الطفل التحكم ومسايرة الزملاء من نفس العمر والتكيف والتطوير والمشاركة واحترام الاخريين مع تنمية القدرات الحركية ومعالجة صعوبات التعلم . تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الالعاب الحركية في تنمية الادراك الحس – حركي لدى اطفال صعوبات التعلم بأعمار (7) سنوات، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الأول لمدرسة المصطفى المختلطة التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى خلال الفترة الزمنية من 2023/9/3 ولغاية 2023/12/16 وقد بلغ عدد العينة (20) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية والتي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح، و كذلك استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لما يتناسب مع الدراسة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن للبرنامج المقترح أثراً ايجابياً في تنمية الإدراك الحس حركي، وأوصت الباحثتان ضرورة استخدام برامج لتنمية الإدراك الحس حركي لدى اطفال صعوبات التعلم بأعمار (7) سنوات.

الكلمات المفتاحية: الالعاب الحركية، تنمية الادراك الحس حركي، أطفال صعوبات التعلم.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المقدمة ومشكلة البحث :

ان اي تقدم نسعى اليه يجب ان يبدأ بالاهتمام بمرحلة الطفولة وعمليات التعلم والتعليم وتطويرهما وابرز ما يحقق نمو العمليات المعرفية عند الاطفال هو التعلم والتعليم باستعمال الالعاب بمختلف انواعها

ومسمياتها كما ان معظم المنظمات والهيئات التربوية تسعى الى الاهتمام ببرامج الطفل واعتمادهم مناهج علمية وقد اهتم بذلك كل من بستالوتزي وفرويل ودكرولي ومنستوري حيث اتجهوا الى تربية الطفل عن طريق النشاطات الحسية والالعاب التربوية بعد ان تأكد لهم ان جميع حاجات الطفل ودوافعه واستعداداته تنتهي جميعاً في حقل الاحساس , ومن ثم بحثوا عن مراكز اهتمام الطفل وجعلوها محاور لبرامجهم التربوية (فتحية كركوش, 2010, ص13).

وذلك عن طريق اللعب الذي يشغل معظم اوقات الاطفال فمن خلاله يتعلمون كل شيء عن انفسهم وعن عالمهم . على ان يدور محتوى البرنامج حول خبرات لها وظيفة في الحياة اليومية للطفل (عاطف عدلي فهمي,2004,ص 149).

ولا يخفى على التربويين ان الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وبشكل خاص التعلم الحركي ليست من الشرائح الصغيرة في المجتمع العراقي حيث لم نجد الاهتمام بهؤلاء الاطفال وهم منتشرين بين الاطفال الاسوياء دون وجود تشخيص لحالاتهم والعمل بجد من اجل ايجاد الحلول الصحيحة لهم لتنشئتهم تنشئة صحيحة في المجتمع والاستعداد الجيد للمستقبل .

ولا سيما ان في هذه المرحلة من التعلم لن يتمكن الطفل بالتعرف على البيئة ومكوناتها الا عن طريق اللعب والمتمثل بالألعاب الحركية التي تنشط الطلاقة الحركية والانتباه والادراك والتفكير كما تساعد الطفل على اكتساب المهارات الحركية عند اطفال المرحلة الابتدائية كونها المرحلة المهمة.

لذا اهتمت التربية والتعلم الحديث في دول العالم بتطبيق اللعب في العمليات التعلمية وفي عمليات الارشاد والعلاج كونه العامل الحاسم بجانب عامل النضج في نمو الطفل , كما ان مشكلة البحث (اثر الالعاب الحركية في تنمية الادراك الحس حركي لأطفال صعوبات التعلم بأعمار (7سنوات)) تتمحور حول عدم تشخيص المشكلات والمعوقات للتلاميذ في العمليات الحركية التي تؤثر على عدم وصول جميع المتعلمين للمستوى

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

التعليمي من نفس المرحلة العمرية كما ان اطفال صعوبات التعلم لا يعانون من اعاقة سمعية او بصرية ولكن يعانون اضطراب في الادراك والانتباه والتذكر وحل المشكلات وهذا ما يظهر صداه في عدم قدرتهم على التكلم والقراءة والكتابة والحساب وهذا ما يترتب عليهم سواء في المدرسة الابتدائية او فيما بعد قصور في التعلم لذا وجدت الباحثتان طريق يفرض عليها فيه استخدام الالعاب الحركية وفق الادراك الحس حركي لهذه العينة.

هدف البحث

1- التعرف على اثر البرنامج المقترح للألعاب الحركية في تنمية الادراك الحس – حركي لأطفال صعوبات التعلم بأعمار من (7 سنوات).

فرض البحث

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية (الالعاب الحركية) والمجموعة الضابطة وفق الادراك (الحس – حركي) لأطفال ذو صعوبات التعلم بأعمار (7 سنوات).

مجالات البحث

المجال البشري: اطفال ذو صعوبات التعلم عدد 20 الصف الاول الابتدائي

المجال الزماني: 2023/9/3 ولغاية 2023/12/16

المجال المكاني: ساحة مدرسة المصطفى / الاعظمية

تحديد المصطلحات :

الاثر : يعرفه ابن منظور (1990) بانه "بقية الشيء والجمع اثار واثرة خرجت من اثره اي بعده "(ابن منظور 1990 , 5).

الالعاب الحركية : هي " عملية اكتساب وتطوير وبناء المهارات والقدرة على استخدامها والاحتفاظ بها .بحيث تربط بناء وتطوير شخصية الفرد ومهاراته"(خيون 50,2010).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الإدراك الحس– حركي : قدرة الفرد على استقبال المثيرات الخارجية والداخلية عن طريق الحواس وتحويلها إلى مراكز معينة في الدماغ، الذي يقوم بدوره بتفسيرها وإرسالها كأوامر للجهاز الحركي للاستجابة لها (Rhodes, 2009).

اطفال صعوبات التعلم : بأنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب الآتية : القدرة على استخدام اللغة أو فهمها ، القدرة على الإصغاء أو التفكير ، أو الكلام ، أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية (العددية) البسيطة ومن المتوقع أن يكون السبب وراء ذلك عائداً إلى صعوبات في عمليات الإدراك عند الطالب نتيجة إصابات الدماغ أو خلل بسيط في وظيفة الدماغ ..(Kirk, S.A 1962)

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

منهج البحث

اعتمدت الباحثتان في تنفيذ بحثهما للوصول الى افضل النتائج على المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث اذ يعد من اقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية ،ويرى (وجيه محجوب, 1993،ص 327) ان التجريب هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها

مجتمع وعينة البحث :

تعد عينة البحث من اهم خطوات نجاح البحث اذ ان العينة الجيدة لابد ان تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا يلائم مع طبيعة المشكلة والمعلومات المطلوبة ويسمح بتعميم نتائجها.

ان العينة كانت (20) تلميذ من اصل مجتمع الدراسة المتكون من (28) تلميذ للصف الأول الابتدائي لمدرسة المصطفى المختلطة التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية لوجود العينة المطلوبة لغرض الدراسة، التي استخدم فيها البرنامج المقترح للألعاب الحركية لتنمية الإدراك الحس حركي لأطفال صعوبة التعلم بأعمار (7سنوات).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة :

وسائل جمع المعلومات:

- المراجع و المصادر العربية والأجنبية. – الملاحظة. – المقابلة الشخصية. – الاختبار والقياس.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت). – استمارة تسجيل نتائج الاختبار.
- استمارة استطلاع اراء الخبراء بما يخص متغيرات البحث.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

- ساحة – جرس صغير – صور مختلفة – قلم رصاص – ساعة توقيت صينية المنشأ
- مسطبة توازن – كرسي كبير لجلوس الفاحص – كرسي صغير لجلوس الطفل . – شواخص.
- طباشير ملونه. – علب صغيرة. – شريط لقياس المسافات . – كرات صغيرة ذات الوان واحجام مختلفة.

اجراءات البحث الميدانية :

استخدمت الباحثتان مقياس (هايود) للأدراك الحس – حركي : (حسين , فاطمة2002)

- **مقياس هايود المعدل للقدرات الادراكية الحسية – الحركية للأطفال بعمر (5–7) سنوات:**

وصف المقياس :

الرقم	الجانب	التفصيل
1	الهدف الرئيسي	قياس القدرات الادراكية
2	طريقة التطبيق	- السن المناسب (5) سنوات فاكثر مع كتابة الشهر ان وجد - ضرورة معرفة الطفل ايمن ام ايسر - قبل البدء بالاختبار من الضروري اعطاء الطفل فكرة عامة عن الاختبار
3	مدة التطبيق	مدة الاختبار (20) دقيقة
4	الفئة العمرية	5–7 سنوات
5	محاذير التطبيق	لا بد من الخبرة قبل تطبيقه وعدم اصدار حكم متسرع
6	مكونات المقياس	يتألف من (6) اختبارات - ثبات حجم الأشياء - الادراك البصري الكلي والجزئي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

		- التعرف على اجزاء الجسم - التمييز بين اجزاء الجسم الايمن والايسر - التوازن - تحديد المكان
7	الأدوات المطلوبة	صور مختلفة, طاولة صغيرة, كرسي صغير لجلوس الطفل, كرسي كبير لجلوس الفاحص, ساعة توقيت, قلم رصاص, مسطبة توازن, جرس صغير.

التصحيح والتفسير:

السؤال	الجانب	العلامة	التفسير
اولا	ثبات حم الاشياء	6-0	
ثانيا	الادراك البصري الكلي والجزئي	6-0	
ثالثا	التعرف على اجزاء الجسم	12-0	
رابعا	التمييز بين اجزاء الجسم الايمن والايسر	5-0	
خامسا	التوازن	2-0	
سادسا	تحديد المكان	5-0	
الدرجة الكلية		صفر-36	

التجربة الاستطلاعية

من التوصيات المهمة التي يوصي بها خبراء البحث العلمي لغرض الحصول على النتائج الدقيقة والموثوق بها لابد من اجراء تجربة استطلاعية كونها دراسة تجريبية اولية تقوم بها الباحثتان على عينة صغيرة قبل القيام بالتجربة الرئيسية من اجل اختيار اساليب البحث وادواته والتأكد من خطوات البحث وكذلك للوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته.

، لذا قامت الباحثتان بأجراء تجربة استطلاعية أولية على عينة قوامها (8) تلاميذ من مجتمع البحث المتكونة من (20) تلميذ وذلك في يوم الاربعاء المصادف (2023/10/4).

وكان هدف التجربة :-

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

- معرفة مدى ملائمة الالعاب الحركية لمستوى افراد عينة البحث.
- معرفة مدى ملائمة المكان لتنفيذ الاختبارات والتجربة .
- معرفة الوقت الذي يستغرق في الاختبارات .
- التأكد من مدى صلاحية الادوات التي تستعمل في الاختبارات .
- التعرف على كيفية اجراء انسيابية العمل وتنظيم الاطفال في الساحة خلال الاختبارات .
- اجراء جلسة علمية مع افراد فريق العمل المساعد لتوضيح فكرة موضوع البحث .

الاختبارات القبلية

قامت الباحثتان بإجراءات الاختبارات القبلية وتمت الاختبارات القبلية في يوم الاحد الموافق2023/10/8 في تمام الساعة الرابعة في ساحة مدرسة المصطفى على عينة البحث من اجل العمل قدر الامكان لتعيين نفس الظروف خلال اجراء الاختبارات البعدية.

التجربة الرئيسية

قامت الباحثتان بتطبيق الوحدات التعلمية التعليمية على وفق الألعاب الحركية الخاصة والتي هي :-

1- اجراء اول وحدة تعلمية تعليمية يوم 2023/10/19 بعد الاختبارات القبلية واخر وحدة تعلمية تعليمية يوم 2023/12/14

2- التنويع في التمرينات للابتعاد عن الملل .

3- كانت مدة تطبيق الوحدات أربعة اسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعيا في أيام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء من أيام الأسبوع .

4- وقد تم تطبيق تلك التمرينات في القسم الرئيسي .

5- مراعاة مبدأ الفروق الفردية كونه العامل الأساسي في التعليم.

الاختبار البعدي للتجربة الرئيسية :

بعد انتهاء مدة الوحدات التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي على عينة البحث يوم 2023/12/16في تمام الساعة العاشرة صباحاً ، مراعياً في ذلك ظروف الاختبار القبلي نفسها على المختبر إذ حرصت الباحثتان على

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

تهيئة الظروف نفسها للاختبار من ناحية الزمان والمكان وفريق العمل المساعد نفسه وكذلك الأدوات المستخدمة. .

الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) الدراسة التالية:- المتوسطات الحسابية -الانحرافات المعيارية - اختبار (T.test).

جدول(1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي والبعدي

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثبات حجم الأشياء	1.83	0.94	3.17	0.72
الادراك البصري الكلي والجزئي	1.83	0.94	3.17	0.83
التعرف على أجزاء الجسم	3.00	1.04	5.08	1.31
التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والايسر	1.33	0.78	3.17	0.83
التوازن	0.42	0.51	0.67	0.49
تحديد المكان	1.50	0.80	3.00	0.60
المجموع	9.92	2.11	18.25	2.56

جدول(2) يبين قيمة الفروق المعنوية الحقيقية ودلالتها بين الاختبار القبلي والبعدي

الاختبار	فَ	فَ هـ	قيمة الفروق	المعنوية Sig.	الدلالة
ثبات حجم الأشياء	-1.33	0.28	-4.69	0.00	معنوي
الادراك البصري الكلي والجزئي	-1.33	0.19	-7.09	0.00	معنوي
التعرف على أجزاء الجسم	-2.08	0.47	-4.45	0.00	معنوي
التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والايسر	-1.83	0.27	-6.77	0.00	معنوي
التوازن	-0.42	0.15	-2.80	0.02	معنوي
تحديد المكان	-1.50	0.31	-4.78	0.00	معنوي
المجموع	-8.33	0.81	-10.28		

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

لأثبات صحة فرضية الدراسة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي في الادراك الحس – حركي لعينة البحث استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج قيمة الفروق عن طريق اختبار t_test للعينات المترابطة، واظهرت النتائج ان جميع قيم المعنوية الحقيقية.Sig كانت اقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05) وتحت درجة حرية (11) لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث، ومن مراجعة الجدول (1) والذي يبن قيم الأوساط الحسابية نلحظ ان جميع قيم الأوساط الحسابية للاختبار البعدي كانت اكبر من قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي، مما يدل على ان النتائج تفسر لصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثتان هذه النتائج الى الألعاب الحركية والتي أعدتها الباحثتان اذ يمثل اللعب أهمية بالغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، اذ يحتاج الأطفال من هذا التصنيف التعبير عن مشاعرهم عند أداء الألعاب لاسيما الألعاب الجماعية ويمثل اللعب نشاط ديناميكي يمارسه الفرد من اجل المتعة والسرور وهو وسيلة لنمو الشخصية من كافة الجوانب (بودبزة، 2018، صفحة 63)، هذا الامر قلل من المشاكل التي يعاني منها افراد عينة البحث، اذ ان الألعاب بمختلف أنواعها تسهم في اثراء معارف الطفل وتنمية وتطوير بعض القدرات الإدراكية كالتركيز والملاحظة والانتباه فضلا عن تعلم الأطفال العادات الصحيحة والأنشطة العلمية التي تدعم ما يتعلمه الأطفال من خلال اللعب، وبذلك تزداد قدراتهم العقلية والمعرفية (معروف، 2008).

وترى الباحثتان ان أطفال صعوبات التعلم يكونون في الغالب متعطشين للحركة اذ هم في اكثر الأحيان يكونون اسيري البيت او الغرفة وليس هناك مجال كاف للحركة، لذلك فان النشاط الحركي من خلال الألعاب الذي اعدته الباحثتان يمثل فرصة كبيرة لأفراد عينة البحث لتحسين القدرات لاسيما الادراك الحس حركي، اذ ان يعد اللعب بالنسبة لأطفال صعوبات التعلم مدخل أساسي ليس فقط لتعلم المهارات الرياضية الخاصة فحسب وانما يسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي فضلا عن النمو الانفعالي والنفس – حركي، فالحركة هي نشاط وهي الشكل الاساسي للحياة (بلخير، 2016). وترى الباحثتان أيضا ان الألعاب المعدة في هذه الدراسة اشتملت على حركات مختلفة مثيرة لمشاعر افراد عينة البحث وانفعالاتهم، وحققت الحماس المطلوب للأداء المستمر مما زاد

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

من فاعلية تلك الألعاب، اذ ان الطفل يكون ذا ميل طبيعي للحركة ويحتاج الى تحقيق رغباته في النشاط من خلال اللعب، مما انعكس بصورة إيجابية على مستوى المهارات الأساسية والوعي الحس حركي (العيد، 2018)

ان النتائج المتحققة في الاختبار البعدي جاءت نتيجة لتطبيق الباحثتان منهاج الألعاب الحركية المعد من قبلهما على افراد عينة البحث، فقد حرصت الباحثتان على ان يكون شكل وطبيعة الألعاب متوافق مع طبيعة وشكل الادراك الحس حركي المطلوب تحقيقه، فمن خلال كمية وتنوع الأدوات المستخدمة في هذه الألعاب كالأطواق في لعبة الاطواق الموسيقية والكرات في لعبة صيد الحمام والكراس والعلب والكرات الصغيرة والكرات البلاستيكية والمطاطية في الألعاب الهندسية والعاب التصويب، كان لها الأثر البالغ في التعرف على الأشياء واحجامها من ناحية الملمس والشكل والحجم واللون، فقد راعت الباحثتان ان تكون الألعاب الحركية متوافقة مع القابليات العامة لهذه المرحلة العمرية وهذا النوع من الاطفال، اذ أعطت هذه الالعاب الحجم المناسب لإشباع حاجة الأطفال الخيالية كذلك تفريغ الانفعالات كلها، من خلال التنويع في الأنشطة والألعاب التي تعتمد على تنوع اشكال الأدوات من ناحية النوع والحجم واللون والوصول بهم إلى الشعور بالبهجة والرضى لما يؤدونه من حركات متنوعة. (بلاطة، 2005)

اما في مجال الادراك البصري الكلي والجزئي والذي يمثل القدرة على الربط بين الشكل والصورة وادراك أوجه التشابه والاختلاف بين شكلين من الأشياء، اذ يشير الادراك البصري للتمييز بين الشكل وخلفيته وما يوجد بجواره، اذ حققت الألعاب الحركية المعدة كلعبة البحث عن الشكل المطلوب ولعبة جمع الكرات ولعبة القطار هذا الامر من خلال ما تحتويه من تفاصيل تتفق مع الادراك البصري للأشياء، اذ يشير كل من الى ان هذا النوع من الألعاب يمنح الطفل القدرة على ادراك التشابه والاختلاف بين الشكلين البصريين من ناحية الطول والعرض واللون والشكل والمساحات (البطار، علي، و محمد، 2023) وبذلك فقد حققت الألعاب المعدة تحسين هذا الجزء من الادراك لدى افراد العينة، ويتفق ذلك مع ما ذكره (فوزي، 2021) في ان الالعاب ذات الاشكال البصرية المتعددة تزيد القدرة على الاحتفاظ بالصورة البصرية واسترجاعها بصورة صحيحة بعد مدة من رؤيتها والتفاعل معها، اذ تتحول من الذاكرة القصيرة الى الذاكرة الطويلة، ان تمرينات ذات الاحمال عالية الشدة (الحد الأقصى) يلعب دوراً هاماً وأساسياً في رفع مستوى أداء اللاعبين كفرد وفريق.(Al-Nedawy. (2022)). اذ وتنمو ذاكرة الطفل البصرية بطريقة يستطيع من خلالها الإفادة منها في رفع القدرات الادراكية البصرية، وهذا

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

يتطلب استعمال الكثير من المؤثرات الصورية والبصرية التي تزيد من فاعلية الطفل في استكشاف الأشياء وتمييزها ومن ثم استرجاعها وفقا لخصوصية كل ميزة من ميزاتها كاللون والشكل والحجم. وان استعمال هذا الأسلوب يبعد اللاعب عن وتيرة الملل واضافة التشويق في التدريب لتطوير "(2021). Krem, Z. A.)

اما من ناحية التعرف على أجزاء الجسم التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والايسر فقد اشتملت الألعاب المعدة على بعض الحركات التي من شانها تعريف الأطفال من افراد عينة البحث على أجزاء جسمهم فمن خلال لعبة مثل لعبة اين الصافرة ولعبة اعلى واسفل ولعبة القطار ان هذه الألعاب تعطي فرصة للأطفال باستكشاف أجزاء اجسامهم والتعرف على استخداماتها بصورة اكثر فاعلية، فحركات السير والحجل والقفز ومسك الأشياء والدخول في الاطواق تمثل بيئة سليمة لتعريف الطفل بأجزاء جسمه فضلا عن تعريفة بالاتجاهات والتمييز بين الاتجاهات سواء الجزء الايسر والجزء الأيمن من خلال ملاحظة ومسك وتكرار الحركات باتجاهات مختلفة,

وفي مجال تحديد المكان، فتعزو الباحثتان التحسن الذي حصل في الاختبارات البعدية الى طبيعة الألعاب المعدة ، مثل لعبة البحث عن المكان ولعبة تتابع الحجل، ولعبة داخل وخارج الاطواق والتي شملت الحركة باتجاهات متعددة وبأساليب متعددة، وباستخدام أدوات مختلفة، ان هذه الحركة اعطته القدرة على الإحساس بالمكان، وتحديد مكانه نسبة الى الأشياء الأخرى فضلا عن تحديد مكانه نسبة الى الأطفال الاخرين الممارسين لنفس اللعبة، وترى (طيبي ، لونيس، و مكيوسة، 2018) ان إعطاء الطفل حرية الحركة مع توفير المحيط الملائم والارضية المناسبة بحيث تأتي متطابقة مع رغباته في اللعب وقناعاته في الحركة نكون في هذا الوقت قد اعطينا الطفل الجو المناسب للتطور الطبيعي. وان من خلال استخدام مجموعه من العضلات في الجسم والتي بدورة أدى الى تطوير وتنمية القوة وذلك لان هذه العضلات لها دور كبير في أداء المهارات (Alyaa Ali, & Suhad Qassim. 2022) ان الألعاب المعدة من الباحثتان زادت من قدرة الأطفال على ادراك إيجاد وتحريك ووضع الأشياء في مكانها اذ زادت من إمكانية افراد عينة البحث في ادراك الأشياء في الفراغ والتميز البصري المكاني للمدركات في المحيط، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه في ان المعالجة المكانية البصرية ما هي الا عملية مركبة من تحليل المثيرات البصرية من خلال استقبال المثير البصري مكانيا ودمجه مع المحيط للتعرف على طبيعته المكانية في الفراغ. اما من ناحية التوازن، فترى الباحثتان ان أطفال صعوبات

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

التعلم يتميزون بصعوبة وقصور في النمو الحركي لاسيما ما يحتويه ذلك من مهارات المشي والركض الطبيعي فضلا عن التوازن، اذ تتطلب هذه الاشكال الحركية توافقا عضليا عصبيا، وتتطلب أيضا إدراكا واضحا للبيئة المحيطة، اذ ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا يتمكن من ترتيب المثيرات الموجودة في محيطه مما يوثر على ادراكاته الحس حركية مما يجعله في بعض الأحيان يفقد الاتزان والارتطام بالأشياء بسهولة والتعثر في اثناء المشي وصعوبة في ممارسة الحركات الصعبة بصورة طبيعية، ان بعلاج هذا التوع من القصور يتطلب زيادة في تفاعل الأطفال مع محيطهم وادراكهم للبيئة، اذ اشتملت الألعاب الحركية المعدة من الباحثتان على حركات المشي بجميع الاتجاهات واشتملت على الجري والقفز بقدم واحدة وبقدمين فضلا عن حمل الأشياء والتحرك باتجاهات محددة مسبقا، لن هذه الحركات وفقا لـ (الجوالدة، 2010) تساعد الطفل على تنمية ملاحظاته ومفاهيمه وادراكه للأبعاد والاتجاهات وتنمي التوازن والاحساس بالمكان والزمان وزيادة الوعي بأجزاء الجسم، لشغل فراغ معين وهذه المدركات لها الأثر البالغ في تحسين القدرات الحس حركية واهمها التوازن. ويؤدي استخدام الأدوات إلى التكيف في الأسلوب المهاري نتيجة تكرار الأداء (Badwi Shbeeb, H 2023-) وترى الباحثتان ان استخدام الألعاب الصغيرة عن طريق مجموعات متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة ، والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة ، وألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها كفيلة بتحقيق تحسن بالقدرات الحس حركية. (الشمخي، 2013)، ان الألعاب التي أعدتها الباحثتان توافقت مع ما ذكره (عبدالرزاق، 2009) فضلا عن توافقها مع الادبيات التي تناولت هذا الموضوع اذ شملت العاب بسيطة التنظيم متميزة بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرونة والبساطة.

الاستنتاجات

قد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية :

- أن تأثير البرنامج المقترح كان ايجابياً في تطوير الإدراك الحس – حركي لدى اطفال صعوبات التعلم بأعمار (7 سنوات) .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

التوصيات

– استخدام الالعاب الحركية لدى اطفال صعوبات التعلم وذلك لأهميتها في تنمية الادراك الحس حركي لدى الاطفال.

– اعداد دورات وبرامج تثقيفية وعرضها في وسائل الاعلام الخاصة بالتعليم الابتدائي من اجل التركيز في أهمية البرامج الخاصة في الالعاب الحركية لا سيما تلك التي اثبتت نجاحها في العملية التعلمية التعليمية

المصادر :

1– ابن منظور ,ابي الفضل جمال الدين (1990)؛لسان العرب ,ط1: (لبنان, بيروت, دار الفكر).

2–اسعد حسين عبدالرزاق. (2009). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعم (7– 8) سنوات. *مجلة علوم التربية الرياضية، 2*(2).

3– حسين، فاطمة (2002) . دراسة مقارنة في نمو القدرات الادراكية (الحس – حركية) باستخدام مقياسي هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر (5 – 7) سنوات، مجلة التربية الرياضية، 11(3) ، 239–258.

4–حسين طيبي ، مراد لونيس، و إزري سوانلدة مكيوسة. (2018). تأثير برنامج تربية حركية على تنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات الحركية لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي (9–10 سنة). *مخبرعلوم وممارسات ألنشطة البدنية الرياضية والفنية، 7*(2).

5–حمدي محمد البطار، داليا جعفر علي، و فاطمة الزهراء محمد. (2023). برنامج باستخدام نظام PECS لتنمية بعض مهارات التمييز البصري. *مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، 6*(3).

6– سامر يوسف متعب الشمخي. (2013). اثر التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة في تطوير بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 13*(2).

7–سهير محمد معروف. (2008). فعالية الالعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الاطفال المتاخرين دراسيا. *جامعة الزقازيق– كلية التربية – قسم الصحة النفسية*.

8– عاطف عدلي فهمي (2004). معلمة الروضة،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

9- عبدالعزيز عبد الحكيم بلاطة. (2005). تأثير برنامج تربية حركية عللى الإدراك الحركي و الحد من الإصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإبتدائي. *لمؤتمر العلمي الثالث لدراسات التربية الرياضية للبنين*.

10-قدور باي بلخير. (2016). اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الادراكية الحركية لدى المعاقين عقليا. *المجلة العلمية لعلوم وتقانات الانشطة البدنية والرياضية*(13).

11-قويدر بن براهيم العيد. (2018). تاثير برنامج الألعاب الصغيرة على المهارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة6.4سنوات. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*(35).

12- فائز بشير حمودات ومؤيد عبدالله جاسم (1987). كرة السلة , دار الكتب للطباعة والنشر و جامعه الموصل , ص169.

13 - فتيحة كركوش (2010). علم نفس الطفل ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

14-محمد الجوالدة. (2010). *الاعاقة العقلية وهارات الحياة في ضوء نظرية العقل*. عمان: دار الثقافة.

15-مصطفى بودبزة. (2018). إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغ رة وأثره في تحسين القدرات الادراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات التعل م وعلاقته بال ت حصيل ال د راسي / اطروحة دكتوراه. *معهد التربية البدنية والرياضة - جامعة الجزائر 3*.

16-هاجر فوزي. (2021). فاعلية برنامج قائم على الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الادراك البصري لدى اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية / رسالة ماجستير. *كلية التربية - جامعة المنيا*.

17-Al-Nedawy , R. I. A. ., & Saeed Al-Mousawi , S. Q. (2022) . Effect of a training program on the development of physical abilities in football goalkeepers. SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, vol.11, p.36, https://doi.org/10.6018/sportk.522961

18-Badwi Shbeeb, H. ., Saeed Almousawi, S. Q. ., & Mousa Jawad, S. (2023) . Analysis of the amount of lost fluids, some blood components and mineral salts in

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

volleyball under hot weather conditions. SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, vol.12, p. 36 https://doi.org/10.6018/sportk.577361

19-Rhodes, B. (2009). Learning and Production of Movement , Behavioural Physiological and Modelling Perspectives, Human Movement Science, London.23

20-Hadeel Talib Mohammed, & Dr. Suhad Qassim Saeed. (2021). The effect of physical exertion training using a vertimax device in developing the characteristic strength with speed and the skill of shooting by jumping in front - high with the hand ball for youth. Modern Sport, 20(1), 0158. https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.1.0158

21-Kirk, S.A. (1962). Education Exceptional children. (Ed) Teaching children with Leqrning Disabilities: personal perspectives: Columbus,OH: Charles- merill

22-Krem, Z. A. ., & saeed Almusawi, S. Q. . (2021). The Effect of the Programmed Education Strategy to Learning the Under Hand Service and Receiving Service Skills of Volleyball for Juniors. *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology*, *15*(3), 4802-4807. https://doi.org/10.37506/ijfmt.v15i3.16208

23-Rand Issa, & Suhad Qassim. (2022). The effect of special exercises to develop explosive power, speed and anaerobic endurance for soccer players. *Modern Sport*, *21*(3), 0074. https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.3.0074

24--Alyaa Ali, & Suhad Qassim. (2022). The effect of Cross Fit exercises on the development of explosive power, speed of Kinesthetic response , and performance accuracy of the skill of crush beating for volleyball players. ***Modern Sport***, *21*(2), 0010. https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.2.0010

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853